**ملخص رسالة الماجستير المعنونة**

**( يوسف رجيب جهوده الصحفية وآراؤه السياسية 1900-1947).**

**قسم التاريخ / كلية الاداب / جامعة الكوفة / 2011**

**---------------------------------**

**م. رياض غني محمود/ تدريسي في قسم التاريخ كلية التربية الأساسية / جامعة ميسان**

**الملخص /**

تناول العديد من الباحثين الأكاديميين وغير الأكاديميين قضايا وموضوعات شتى من حقل الدراسات التاريخية تضمنت أحداثاً ومشكلات متنوعة في مضامينها حقباً وعصوراً تأريخيه مختلفة من تاريخ العراق الحديث والمعاصر، وعلى الرغم من سعة تلك الدراسات من حيث الكم والنوع، الأ أن القليل منها سلط الضوء من الرعيل الأول من الصحفيين العراقيين بشكل عام والنجفيين على وجه الخصوص، مضافاً الى تلك السيرة المحايدة التي أختطها يوسف رجيب فضلاً عن الكشف الكثير من الأحداث التي غابت عن معرفة الناس واطلاعهم، وكان هذا الدافع الأول لأختيار الموضوع. أما الدافع الثاني فتمثل في التطلع للكشف عن الأسلوب والمنهج المتبع من قبل الصحفيين العراقيين الأوائل في الكتابة، أضافة الى الكشف عن موضوعات التي عالجها يوسف رجيب على جميع الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والسياسية والتي حفزت الباحث في المضي قدماً للوقوف على تلك المقالات ودراستها وعدها أنموذجاً معبراً عن الصحفي النجفي في النصف الأول من القرن العشرين.

تكونت الرسالة من مقدمة وثلاثة فصول وخاتمة، وضع فيها الباحث أبرز ماتوصل أليه من نتائج، حيث درس في الفصل الأول (سيرة يوسف رجيب) وفيه تناول نسبهُ وولادته ونشأتهُ ودراسته الأولية ثم دراسته في مدرسة الغري الأهلية ومن ثم تدريسهُ فيها وأصداره جريدة النجف، ومن ثم انتقالهُ الى مدينة بغداد والعمل في التدريس هناك، مضافاً الى ذلك انتقالهُ للعمل في المفوضية العراقية في دمشق والظروف التي أحاطت به من إصابتهُ بالمرض والمعاناة التي تعرض لها جراء انتقالهُ للعلاج في لبنان ووفاتهُ هناك ومن ثم نقل جثمانهُ الى العراق وإقامة حفل تأبيني بحضور جماعة من الأدباء والسياسيين العراقيين.

وتطرق الباحث الى الفصل الثاني(جهوده الصحفية في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والفكرية والأدبية) وعالج في مضامينهُ الارتقاء بمستوى الخدمات التي كانت تعاني منها مدينة النجف وعلى وجه الخصوص شحة المياه، كما ركز على تحسين المستوى التعليمي والصحي ومن جهة أخرى بين أهمية النهوض بواقع الصناعة المحلية لمواجهة الصناعات الأجنبية وضرورة تنظيم الواقع المالي والاقتصادي ، كما بين أهمية دور الصحافة في بناء المجتمع وتوحيده وعدم تحجيم دورها من خلال الأغلاق المتكرر للصحف والمجلات، وعلى ضرورة أطلاق حرية الفكر، وقدم نقدأ (( ملوك العرب))، لأمين ريحاني ، وكذلك كتاب (( الراعي والراعية)) لتوفيق الفكيكي ، وختم هذا الفصل بعدد من القضايا الأدبية المتفرقة .

وأخيراً جاء الفصل الثالث (أراءوه السياسية والتأريخية) وتطرق فيها الى قضايا محلية عاصرها شغلت الرأي العام العراقي ، كقضيتي الموصل والنصولي ومالها منتداعيات على وحدة المجتمع وتماسكه، والمعاهدات التي عقدت مع بريطانيا، وعن دور الساسة العراقين المسايرين لمصالحهم على حساب الشعب وعن أقامة البريطانيين قواعد عسكرية دائمة وعن الأثوريين وتداعيات تسليح البريطانيين لهم ومجابتهم للحكومة والجيش العراقي وعن انقلاب بكر صدقي وماتركه من تأثير على المجتمع العراقي والرأي العالم العربي والعالمي وتطرق لبعض القضايا العربية والإقليمية منها ضية مراكش ووقوفها أمام دولتين أوربيتين (فرنسا واسبانيا) والثورة السورية الكبرى وعن المعاهدة الحجازية البريطانية وهجمات الوهابية المتكررة على الدول المجاورة وعن احتمال وقوع الصدام المسلح بين تركيا وايران وأشار الى قضايا عالمية منها التسلح والتنافس بين الدول الكبرى وعن تزايد الحركة الوطنية في كل من الصين والهند ضد الوجود الأجنبي وعن القارة الامريكية الجنوبية، وعرج على مفهوم التاريخ وعلى قضاياه المختلفة تذكر فيها الثورة العربية والحرب العالمية الأولى ووعد بلفور كما كتب في التاريخ الأوربي .